

لسان العرب

(حَضَضَ) الحَضَضُ ضَرْبٌ مِنَ الحَثِّ فِي السَّيْرِ وَالسُّوقِ وَكُلِّ شَيْءٍ وَالْحَضَضُ أَيْضاً أَنْ تَحْثُثَّهُ عَلَى شَيْءٍ لَا سَيْرَ فِيهِ وَلَا سَوْقَ حَضَضَهُ يَحْضُضُهُ حَضَضًا وَحَضَضَهُ وَهُمْ يَتَحَضَّضُونَ وَالاسْمُ الحَضَضُ وَالْحَضَضُ يَضُضُ كَالْحِثِّ يَثُثِي وَمِنْهُ الحَدِيثُ فَأَيْنَ الحَضَضُ يَضُضِي ؟ وَالْحَضَضُ يَضُضِي أَيْضاً وَالْكَسْرُ أَعْلَى وَلَمْ يَأْتِ عَلَى فُوعٍ يَلِي بِالضَّمِّ غَيْرَهَا قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الحَضَضُ وَالْحَضَضُ لَغَتَانِ كَالضَّعْفِ وَالضَّعْفُ قَالَ وَالصَّحِيحُ مَا بَدَأْنَا بِهِ أَنْ الحَضَضُ المَصْدَرُ وَالْحَضَضُ الاسْمُ الْأَزْهَرِيُّ الحَضَضُ الحَثُّ عَلَى الخَيْرِ وَيُقَالُ حَضَضَتِ القَوْمُ عَلَى القِتَالِ تَحْضِضِيضاً إِذَا حَرَّضْتَهُمْ وَفِي الحَدِيثِ ذَكَرَ الحَضَضُ عَلَى الشَّيْءِ جَاءَ فِي غيرِ مَوْضِعٍ وَحَضَضَهُ أَي حَرَّضَهُ وَالْمُحَضَّضَةُ أَنْ يَحْثُثَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَالتَّحَضُّضُ التَّحَاتُّ وَقُرئَ وَلَا تَحَضَّضُونَ عَلَى طَعَامِ المَسْكِينِ قَرَأَهَا عَاصِمٌ وَالأَعْمَشُ بِالأَلْفِ وَفَتَحَ التَّاءَ وَقَرَأَ أَهْلُ المَدِينَةِ وَلَا يَحْضُضُونَ وَقَرَأَ الحَسَنُ وَلَا تَحْضُضُونَ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ وَلَا تَحْضُضُونَ بَرَفَعَ التَّاءَ قَالَ الفَرَّاءُ وَكُلُّ صَوَابٍ فَمَنْ قَرَأَ تَحْضُضُونَ فَمَعْنَاهُ تَحْفَظُونَ وَمَنْ قَرَأَ تَحَضَّضُونَ فَمَعْنَاهُ يَحْضُضُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً وَمَنْ قَرَأَ تَحْضُضُونَ فَمَعْنَاهُ تَأْمُرُونَ بِأَطْعَامِهِ وَكَذَلِكَ يَحْضُضُونَ ابْنُ الفَرَجِ يَقَالُ احْتَضَضَتُ نَفْسِي لِفُلَانٍ وَابْتَضَضَتُهَا إِذَا اسْتَزَدْتَهَا وَالحَضَضُ الحَضَضُ وَالحَضَضُ دَوَاءٌ يَتَّخَذُ مِنْ أَبْوَالِ الإِبِلِ وَفِيهِ لَغَاتٌ أُخَرَّ رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ اليَزِيدِيِّ الحَضَضُ وَالحَضَضُ وَالحَضَّظُ وَالحَضَّظُ وَالحَضَّظُ قَالَ شَمْرٌ وَلَمْ أَسْمَعْ الضَّادَ مَعَ الطَّاءِ إِلا فِي هَذَا قَالَ وَهُوَ الحُدُّلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ خَالِيهِ الحَضَّظُ وَالحَضَّظُ بِالطَّاءِ وَزَادَ الخَلِيلُ الحَضَّظُ بِضَادٍ بَعْدَهَا طَاءٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ الحَضُّدُ بِالضَّادِ وَالذَّالِ وَفِي حَدِيثِ طَاوُوسٍ لَا بَأْسَ بِالحَضَضِ رَوَى ابْنُ الأَثِيرِ فِيهِ هَذِهِ الوُجُوهُ كَلَّهَا مَا خِلا الضَّادَ وَالذَّالَ وَقَالَ هُوَ دَوَاءٌ يُعْقَدُ مِنْ أَبْوَالِ الإِبِلِ وَقِيلَ هُوَ عَقَّارٌ مِنْهُ مَكِّيٌّ وَمِنْهُ هِنْدِيُّ قَالَ وَهُوَ عُصَارَةُ شَجَرٍ مَعْرُوفٍ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الحَضَضُ وَالحَضَضُ صَمغٌ مِنْ نَحْوِ المَصَّانِ وَبَرٍّ وَالمُرِّ وَمَا أَشْبَهَهُمَا لَهُ ثَمَرَةٌ كَالفُلْفُلِ وَتَسْمَى شَجَرَتُهُ الحَضَضُ وَمِنْهُ حَدِيثُ سُلَيْمِ بْنِ مُطَيْرٍ إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ قَدْ جَاءَ كَأَنَّهُ يَطْلُبُ دَوَاءً أَوْ حُضَضًا وَالحَضَضُ كُحْلُ الخَوْلَانِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالحَضَضُ وَالحَضَضُ بِفَتْحِ الضَّادِ الأُولَى وَضَمِّهَا دَاءٌ وَقِيلَ هُوَ دَوَاءٌ وَقِيلَ هُوَ عُصَارَةُ المَصَّابِرِ وَالحَضَضِيُّ قَرَارٌ الأَرْضِ عِنْدَ سَفْحِ الجَبَلِ وَقِيلَ هُوَ فِي أَسْفَلِهِ وَالسَّفْحُ مِثْلُ وَرَاءِ الحَضَضِيِّ فَالحَضَضِيُّ مِمَّا يَلِي السَّفْحَ وَالسَّفْحُ دُونَ ذَلِكَ وَالجَمْعُ أَحْضَضَةٌ وَحَضَضٌ وَفِي حَدِيثِ عِثْمَانَ فَتَحْرُكُ الجَبَلُ حَتَّى تَسَاقَطَتْ حِجَارَتُهُ بِالحَضَضِيِّ وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ الحَضَضِيُّ القَرَارُ مِنَ الأَرْضِ عِنْدَ مُنْقَطَعِ الجَبَلِ وَأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ

لبعضهم الشَّعْرُ صَعْبٌ وطَوِيلٌ سُلَّامٌهُ إِذَا ارْتَقَى فِيهِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ زَلَّاتٌ
به إِلَى الْحَضِيضِ قَدَمُهُ يُرِيدُ أَنْ يُعْرِبَهُ فَيُعْجِمُهُ وَالشَّعْرُ لَا
يَسْطِيعُهُ مَنْ يَطْلُمُهُ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ كَتَبَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ إِلَى
الْحَجَّاجِ إِنَّا لَقَيْنَا الْعَدُوَّ فَفَعَلْنَا وَاضْطَرَّرْنَا هُمْ إِلَى عُرْءِ رَةِ الْجَيْلِ
وَنَحْنُ بِحَضِيضِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَدْيَةً فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَضَعُهَا عَلَيْهِ فَقَالَ ضَعُوهُ بِالْحَضِيضِ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ آكِلٌ
كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ يَعْنِي بِالْأَرْضِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَضِيُّ بِضَمِّ الْحَاءِ الْحَجْرُ الَّذِي تَجِدُهُ
بِحَضِيضِ الْجَيْلِ وَهُوَ مَنْسُوبٌ كَالسُّهْلِيِّ وَالذُّهْرِيِّ وَأَنْشُدُ لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ يَصِفُ فَرَسًا
وَأَبًا يَدُقُّ الْحَجَرَ الْحَضِيًّا وَأَحْمَرُ حَضِيًّا شَدِيدُ الْحَمْرَةِ وَالْحَضِيُّ نَبْتُ